

تفسير سورة يونس (74) تابع تفسير الآيات 32-22 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:13](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم - [00:00:37](#)

دعوا الله مخلصين له الدين لان انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق. يا ايها الناس

انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا - [00:00:58](#)

ثم اينا مرجعكم فنبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء واختلط به نبات الارض مما يأكل الناس
والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازبنت وظن اهلها انهم قادرون عليها اثرا امرنا ليل او نهارا فجعلناها حصدا - [00:01:17](#)

فان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم في قوله عز وجل في صدر الآية الاولى من هذه الآيات الأربع - [00:01:42](#)

ومن هذه الآيات الثلاث الصدر الآية الاولى منها وهي الواحدة والعشرون الثانية والعشرون من سورة يونس في قوله قل هو في قوله هو الذي يسيركم في البر والبحر - [00:02:01](#)

هو الذي يسيركم يعني يمكنكم من السر يسيركم يمكنكم من السير يسيركم. يعني يمكنكم من السير. تعلم انك ما ترفع قدم ولا تحط قدم الا بقدرة الله وارادته وابنه - [00:02:21](#)

يسيرك يعني مكنك اعطاك الالة للسير ما شئت راكب بالنسبة لليابسة راكب وراجل يعني تمشي على رجليك وسطاء الارض بقدمك وقد تكون راكبا من الدواب اوروكوها من المركب القديمة والجديدة - [00:02:52](#)

فتذكر هذى نعمة اولى من النعم اللي بعدها هنا. نعمة اولى وينبغي الالتفات اليه في قوله يسيركم يعني يمكنكم من السيف
كم وكم من اناس يرفع القدم ما ينزل ما يطلع القدم الثاني - [00:03:23](#)

يعني يرفع قدمه يصبح على الجانب اللي رفع فيه القدم ويموت يعني ما هو واحد ولا عشرات لما بالتاريخ؟ مملوء من هذا الجنس
يرفع القدم وقد يغتال يحس بصحة وعافية وقوة ونشاط - [00:03:45](#)

عندما يرفع القدم ولا يتذكر الا قوة نفسه وتمكنه من رفع قدمه فيأمر الله الارض تثيق به فهو يجلجل فيها اليه وقد اخبر الصادق
المرزوق حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان رجلا مشى فتبختر - [00:04:04](#)

فتبختر فامر الله الارض فخسفت به. فهو يجلجل فيها الى يوم القيمة هذى حال تخليك انت وانت ماشي اذا تذكرت هذا تتواضع ولا
تبغي على احد ولا تظلم احد لانك تقول يا الله النجاة نجينا يا رب سلمنا يا رب - [00:04:23](#)

تطلب السلامة لان هو اللي يسير وجلس البر والبحر وبيني عليها بعدين اشياء في نفس الآية يسيركم في البر والبحر وطبعا اشرت
البارحة ان البحر زمم الف كيلو الفين كيلو تلت تلاف عشر تلاف مليون كيلو - [00:04:43](#)

اذا رحت الى القطب المتجمد الجنوبي لتصل الى متى تصل؟ والى الشمال متى تصل؟ والى نهاية ورا اليابان متى تصل؟ والى وراء

منها متى تصل؟ هذا كله في الاصل - 00:05:07

فيه البر هو البر قدمه على البحر لأن الخوف في البحر أكثر من الخف البر وتعرض للأخطار في البحر. أكثر من التعرض للأخطاء في البر يعني لو انت لحالك مع ان النبي نهى الرجل ان يسافر بالليل وحده - 00:05:17

وبين رسول الله ان الراكب شيطان اذا سفر لحاله واكب ر Cobb الحال هذا شيطان وانه ينبغي للانسان الا يسافر وحده قال سقط ما دام اسمه سقط اللي هو يعني السفر الشرعي اللي تتغير به الاحكام يسمى سفر. اما كنت تمشي كيلوين او ثلاثة واربعة ما يسمى سفر ذا. وان كان بعض الناس يحاول يجعله سفر ويغيير به الاحكام وهذا خطأ - 00:05:41

لان الصحابة الصحابة يقول دعاء الصحابة كنا نقصه الصلاة ما بين مكة وعسفان. وما بين مكة وقدرة وما بين مكة والطائف. وما بين مكة وجدة وهذه كلها مسافة تقرب من تمانية واربعين ميل - 00:06:07

يعني حوالي الثمانين الثمانين كيلو تنزل عنها قليل الاختلاف في الميل لأن الميل اصلا في اللغة العربية ما حدده بامتار معينة ولكنه بالعين المتوسطة في النظر منتهي مد البصر - 00:06:27

يعني عندما اشوف السما انطبقت لو فيه واحد تشوف امارة هناك واشاره وتكلمه بيكلموه تقول له حط لي عالمة عندي عند المحل اللي انت فيه لو جيته تلاقيه تمانية العين العادية - 00:06:42

لكن الخطر فيه قليل الخطر فيه قليل حتى لو لو طلع عليك حيوان وافتدرك او انسان وافتدرك يسهل الوجود اثر لك لكن لو كنت في البحر وغرقت منين يحصلوك؟ وخصوصا في المحيطات الواسعة اللي ما لها حد - 00:06:56

يقدم البر لأن سببني على البحر بناءة واشرت البارح الى العتبة على الانسان بأنه يتخطى وقلت البارحة لا يتخطى من يؤمن بالله ورسوله ومن يعتمد على الله اعتمادا كلها في حركاته ما يتخطى - 00:07:21

وخصوصا اللي باقي من اللجاجة والضراوة والذل. الله يا حي يا قيوم يا بديع السماوات ويا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغث. فاصلاح لي شأنى كله كل شأنى حركاتي خفيفة او ثقيلة او طويلة او قصيرة او مداها بعيد او مداها قريب ولا تكلني الى نفسي طرفة عين انك ان وكلتني الى - 00:07:48

فالبر اختاروا اقل من اخطار البحر وكان الصحابة يفهمون ذلك فهم دقيقا لأن هياهم الله لتلقي الوحي من حبيب الله ورسوله وسلم. يعني كما اختار الله شيخ الانبياء محمدانا لازال - 00:08:08

اكمل شريعة وحضر شريعة واعز شريعة واسعد شريعة وافضل شريعة اختار له اصحابهم خير اصحاب الانبياء قاطبة و كانوا فهم اللغة العربية ومعرفتها واستنباطها ومعرفة هم يعني ربنا يعاتب المشرك الكفار يقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - 00:08:30

لان القرآن جاء بعلوم. اصل العرب في الاصل ما كان وصلوا الى ولا ما هم شيء بالنسبة لا العرب ولا العشر العلم اللي جاء به كتاب الله عن النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:58

كانت عائشة تضارب في اموال عائشة بنت ابي بكر ام المؤمنين حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنته حبيبه صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم نعيم. آ كانت تضارب بمالها. تعطيه للتجار - 00:09:13

الشريعة الاسلامية يعني ما تحتاج ابنك ربوية ولا تحتاج الى ربا ولا تحتاج تقول عندي قروش كثيرة وين اوديها؟ توديها يا اخي انت عن ما عندك قروش ولا عندك ولا تعرف تعمل اعفاء الناس - 00:09:32

عندهم ما عندهم قروشني عندهم العمل. فسر نعمت امة بمالك وانتفعت ايضا انت بمالك. لانك لما تعطيه واحد فني يضارب فيه بشرط ان يكون مأمونا وامينا وبينما باذن الله ويبارك اخرون يقول في القرآن وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضيحة - 00:09:44

وهو قال لك اذا كنت عندك مال ولكنك ما عندك جوة للاستفادة منه واستغلاله استغلالا صالح طيبا يبارك فيه ما عندك تحت الجمال حتى ولو كان عنده مال كثير هو يمكن يكون عنده الوان من المصانع انواع من كذا تعطيه احسن يقول يشتري - 00:10:04 وطبعا مما يعطي الانسان ما له مضاربة لا يحل له ان يعین مبلغا معينا يعني انا اعطيه مثلا الف ريال ونقولوا لي ميتين في السنة هذا

ما يصح ولا تصح المضاربة - 00:10:28

اذا انا عندي الف ريال او الفين او ثلاثة افضل عندي. واعرف ان فلان هذا القوي النشيط الحبيب الطيب. ما عنده مال ولكن احسن العمل نقول له خذ هذا ولك ربع الربح - 00:10:44

ما تحدد الربح كم لك سمن الربح لك عشر الربح. لك واحد في المئة من الربح لك نص الربح. لك ثلاثة ارباع الربح. لك تسعة اعشار الربح وانا صاحب المال ناخذ نقول لك ما دام ما حددت مبلغ. ان حددت - 00:11:00

في مبلغ بطلة المضاربة ان حددت مبلغ معين مسألة المباراة وبصیر ان جاح ربح مضمون انه يأخذ شي وين ما جاها ذبح ما عليه شي. صحيح خسر عمله وصاحب المال قد يقصد ايضا ماله - 00:11:19

يعني قد تجارة ربح وخسارة فقد تيسر راعي الماء المال يخسر في يشتري غنم وتموت الغنم كله هل يضمن المضاد ما يضمن ولا هلة وحدة ولا شعرة من غمه - 00:11:38

لان المال يصير وديعة في يد المضارب. وما دام هو وديعة لا يضمن الا بالتقدير قصر اللي بيده المال ان قصر في المحافظة عليه او خالف شرط صاحب المال يضمن - 00:11:56

يضمن المال ما تحط عليه غرامة تقول لي يصير عليك كذا لا بس يصير المال اللي كان وديعة هذا اذا قصر في حفظه في الظامن لكن لو ما قصر اعطاه مليون ريال وحطه في البيت وجد حقيقة من عند الجيران واكلت المال والبيت ما يضمن ولا ريال واحد - 00:12:13

وكانت عائشة تشترط على من يأخذ ما لها مضاربة الا ينزل به في بحر ما يشتري شي يحتاج للنقل حتى ولو كان بضاعة جامدة - 00:12:34

لو كان رز او سكر او ايه ولا يضعه في في كبد الربطة تشترط عليه وغيرها من الصحابة يشتري ان ما يضع المال في كبد الربط. ليش لان الكبد الربطة يعني قتالك - 00:12:55

مرض والجوع وتموت وتروح ملزمة انها تخليه ينطلق يده في كل شيء عليها الا ينزل به بحرا وعمر لما قال له عمرو بن العاص نفتح مصر هذه بلد ارضها ذهب وكذا وكذا وكذا خلينا نروحها - 00:13:18

لا تجعل بيني وبين المسلمين بحرا ما ودي انا يصير بيني وبين اهل الاسلام بحر لاني اصعب علينا الوصول اليهم يوصل اليهم. هذارأي لكن الكلام على ان البحر مخوف - 00:13:37

البحر ما هو مثل البر هنا قدم البر علشان يعني على البحر شيء ما هو مذكور في البر لان بعدها مباشرة قال هو الذي يسيركم في البر البحر - 00:13:55

والبحر كمان يسيرنا فيه خلينا نمشي بالبحر. نعم نمشي في البحر على السفن الا خشبة مسمار وعلى المراكب الكبار اللي هي مثل الجبال لها مثل الجبال مرج البحرين يلتقيان بينهما برزاق لا يبغيان يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان وله الجواب - 00:14:10

المنشآت في البحر كالاعلى المراكب كانها جبال تمشي في الجبال في عهد الصحابة وقبلهم في عهد الصحابة وقبلهم جبال فيها امن مطمئن لكن الخوف فيها اكثر من الغباء. يعني لما تنزل البحر وانت ضعيف لجوة شوية تبدأ قلبك يدق - 00:14:33

وتمسك جلدك بيديك لا ما هو مثل لي تطلع تمشي في البحر العلاقات احنا بینا وبين المسجد النبوی في بيتنا او في اي محل بحر نبني ندعیه نعمل حساب البحر وان كان البحر كله ماجي آآ خمستاشر متر ولا عايزين نهرع خمستاشر امتار عشان نتجاوزه نتجاوزه - 00:14:56

اعمل حساب اكتر ما نعمل حساب كيلو نمشيها او كيلو نمشيه على رجلينا ليش؟ لان جبلت النفوس على الخوف من البحر البحر يخوف فلذلك هو البحر البحر يخوف والبر يخوف - 00:15:17

يعني البحر مخوف والبر مخوف والله سبحانه قادر على ان ينتقم من عبده في البحر كما ينتقم منه في البحر وينتقم من العصاة من العصاة ومن المجرمين في الجو في البر في البحر في اي مكان - 00:15:34

يصير الواحد جالس يناظر التلفزيون ويقول طاح على وجهه واغمي عليه هو بيقوم ولا ما يقوم يمكن ما يقوم عسى الله ما يقومه ليوم القيمة يعني وهو قاعد ما هو لا مريض ولا به مرض - 00:15:53

ولكنه جالس منبسط مستأنس يناظر التلفزيون ويغطس وكم وكم ذكروا هذا ناس التاريخ اللي اعرفه كتير من الناس تجيهم السكتة ويناظروا التليفزيون كتير وبعض الناس يقول لانه في ذاك الحال عندما يكون معن النظر في الصور اللي قدامه ويتعذر عليه بيشتغل المخ استغالات - 00:16:07

ويحصل لهم يعني ما هي دي اول مرة ثاني مرة ولاعاشر مرة لكن البار البر مخوف والبحر مخوف ولا تأمن ولا تطمئن الا اذا عاينتك رعاية الله وعناء الله - 00:16:31

اذا صحبتك عناء الله في البر او صحبتك عناء الله في البحر مثل ما قال الشاعر اذا العناية لاحظتك عيونها نام فالمخاوف كلهن امان واذا العناية لاحظتك عيونها نام. فالمخاوف كلهن امان. لكن اذا كانت اذا تركك الله لنفسك ما تدري مين - 00:16:48

يجيك الشر والبلاء ولا انت ولا اهلك ولا العالم معك ينظر يدفع عنك البلاء اذا اراده الله بك يقول هو الذي يسيركم في البار والبحر علشان يا ابني انا قلت اخر البحر - 00:17:12

لانه وهو سابني حتى اذا كنتم في البحر ما البر ما فيه فلك وان كان العرب يسمون الجمل سفينة الصحراء العرب حتى في الجاهلية كانوا يسمون الجمال سفينة الصحراء بس ما سفينة حقيقة - 00:17:29

السفينة اللي تأكل ولا تشرب والجمل يحتاجه الزكام للرضع ازعاج سمول سفينة البر لان حاجة العرب وخصوصا في جزيرة العرب واجناسها وامثالها حاجتهم الى الايل لا تعادلها حاجة الى السفن - 00:17:48

السفن تحتاج الى الناس ليركبون البحر يعني تجار معينين او ناس ينتقلون من بلد لبلد من بلد لبلد هذا ذكر الله الجمال يقول وتحمل الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس - 00:18:06

لان الجمال يعني هو ما هو شبيه السفينة مئة في المئة السفينة لا تحتاج تزييف في البحر لا تحتاج يمين ويسار ما تحتاج الى مجهد بالبخار او لكن الجمل يمكن يشرب الشوربة يمشي عليها خمستاشر عشرين تلاتين كيلو - 00:18:25

ويأكل الاكلة يمكن ما تجي له الا بعد يومين اكل ثاني. اذا بدأ يجوع يبدأ يجتر. ويطلع اللي في اللي كان ما علوكوا عيلتي كامل. يعني اكلوا ابتلعوا بسرعة بسرعة بسرعة. وصار يأخذ يمكن - 00:18:44

يعني من البرسيم او من الحشيش او من هذه الاشياء ويدخلها في بطن جملة واحدة ولكن بعدين هو بيبره الله يدبرها الله عشان اذا جاء يبدأ يسحب اللي في فإذا انتهى اللي في البطن ما بقى فيه ولا شيء. وخفت المصارين تماما يبدأ يسحب من من السنام - 00:19:04

ويبدأ يمتص من السنام حتى يصير مثل العود رسالة السلام مثل العدو قلت لك يقول ذاك الشاعر اللي هو الهزلي الهزلي يقول يقول لما قال لعمر او يأخذكم قال التخوف التنقض. يقول يقول عمر وهو على منبر او يأخذهم في في تخاوفهم قال قال انا ما اعرف التخوف. قال - 00:19:28

كل واحد من وزير التخوف التنقل لغتنا يا امير المؤمنين نعم يقول تخوف الرجل منها. تامل القردا. يعني كان صنمها فهذا هذا مثله وهذا كبره من الشحم واللحمة اللي موجود فيه - 00:19:54

فيبدأ من طول السفر وتمسه من جوعها من الجويع حتى صار عود السفينة. يعني اللي يرفع عليه الشراع. اسفلا عند عند المركب. متین جدا هذا متنه ولكن عند الآخر كأنه ابرة. او كأنه - 00:20:08

كبوس في اعلى في اعلى. يقول سنن بعيري لما امتصه من الجويع امتص السلام ما بقى فيه الا مثل عود السكن الرجل منها تامل القردا كما تخوف عود النبعة السفن راعي السفينة لما يبدأ يبرى يبرى الخشب الصاج اللي بيركبه على - 00:20:28

كان عليه الشراع يبدأ من اعلاه حتى يبكي كانه ابرة في اعلى فالجمل ما يحتاج الى يعني اصبر اصبر الحيوانات على سفر البر الحيوانات على سفر البر لكن مهما كان الانسان في البر - 00:20:46

ما ما يكون الخوف عليه مثل ما يكون في البحر. فلما ذكر هو الذي يسيركم هذه نعمة كبيرة يمتن الله بها على كل خلقه مؤمنين وكافرين يمتن الله بها على كل المؤمنين والكافرين. لأن اللي بيركب البار او يركب البحر اللي بيركب البر او بيمشي في البر او يركب البحر - [00:21:12](#)

اللي يركب البحر مؤمن وكافر يعني ما هو خاص بالكافار هم اللي يركبون البحر وال المسلمين ويركبونه لا او العكس ما في المؤمن يركب البحر وقد تكون السفينة الواحدة بها مؤمنون وكفار - [00:21:35](#)

عدد كبير منها كافر وحدة تجمعت تجمعت فلما ذكر هو الذي يسيركم هذه نعمة. قلت تذكروها لا تغب عن قلوبكم تذكر اذا مشيت لا تفتر لا تضرب الارض برجليك ولا تنفس الارض مرحبا. انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا - [00:21:49](#) تمشي الهوينة ومثل ما قال ابو العلاء المعربي يخفف الوطأة. فما اذن اديم الارض الا من هذه الاجساد وقبح بنا وان قدم العهد. هو ان الاباء والاجداد في هذه قبورنا تملأ الرحبا. فاين القبور من عهد عهد - [00:22:17](#)

يقول انت بتمشي على قبور وكم من قبر صار قبرا مرارا يصير القبر بروح وتيجي وانت ما تدربي. يمكن تسكن في بيت اصله كان مقبرة من منه سنة من ميتين سنة وانت ما تدربي ولا - [00:22:32](#)

يذكرك بنعمته هو الذي يساركم في البر المؤمنين والكافرين. المؤمن يبي يذكر اذكرا فان الذكري تنفع المؤمنين المؤمن ابدا اللي قلبه مفتوح. اللي قلبه مفتوح ومنشرح. لتلقي انوار الشريعة. لتلقي انوار الشريعة بسرعة يستفيد - [00:22:51](#)

بسريعة يستفيد ويخشى ويدرك ربه يعني طبعا ما في شك اني اتذكر اهل الايمان وذكر فان الذكري تنفع المؤمنين لكن لما يكونوا في البحر حتى اذا كنتم في الفلك كنتم قلت البارحة ضمير المخاطب المؤمنين والكافرين قبل السفينة - [00:23:14](#)

ركاب المركب مؤمن وكافر وجرينا بهم بريح طيبة هي دي كان المفروض يقول وجرت بكم حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا يعني الفلك على ان البارحة اشرت انها تأتي جمعا وتأتي مفردة - [00:23:38](#)

وان تاخبقيها بعض العلماء هل هي تأتي واحد وتأتي جمع بلفظ واحد ولـ فـ مفرد وجمعها جمع وواحدـها فـ لـكـ بعض الناس يقول ان الواحدـ فـ لـكـ والـ جـ مـعـ فـ لـكـ مثل اـ سـ - [00:23:58](#)

ميسي اـ سـ وـ اـ سـ مـ فـ رـ وـ اـ سـ دـي جـ مـعـ جـ مـعـ اـ هـ لـ عـ لـ مـ يـ قـ يـ لـ لـ كـ مـا اـ ثـرـتـ الـ بـ اـ رـ حـ اـ رـةـ الفـ لـ كـ تـ جـ رـيـ المـ تـ رـىـ انـ اللـهـ اـ نـ زـلـ مـنـ السـ مـاءـ نـ صـيـبـ خـ بـ يـرـ المـ تـ رـىـ انـ الفـ لـ كـ تـ جـ رـيـ تـ جـ رـيـ فـيـ الـ بـ حـ رـ مـاـ قـ الـ تـ جـ رـيـ - [00:24:26](#)

بسـ قدـ يقولـ قـائلـ عـربـيـ قدـ يقولـ قـائلـ عـربـيـ انـ السـ فـيـنـيـةـ سـوـاءـ كـانـ جـمـعـ اوـ مـفـرـدـانـ غـيـرـ عـاقـلـةـ يعنيـ ماـ تـجـمـعـ جـمـعـ مـذـكـرـ عـاقـلـ الواـ وـ الـ نـونـ فـيـ الرـفـعـ وـ الـ يـاءـ وـ الـ نـونـ فـيـ التـاصـحـ - [00:24:53](#)

لانـ اـذاـ كـانـ الشـيـءـ غـيـرـ عـاقـلـ لـكـ اـنـ تـأـتـيـ بـجـمـعـهـ مـفـرـدـاـ وـ تـأـتـيـ بـعـنـيـ صـفـتـهـ اوـ جـاءـهـ خـبـرـهـ مـفـرـدـاـ تـقـولـ الـ اـشـجـارـ مـورـقةـ وـ تـقـولـ الـ اـشـجـارـ مـورـقاتـ لـكـ فـيـ الـ حـقـ لـكـ الـ حـقـ فـيـ الـ لـغـةـ الـ عـرـبـيـةـ - [00:25:09](#)

المـ رـاكـبـ جـارـيـاتـ فـيـ جـوـيـاتـ لـكـ اـنـ تـأـتـيـ بـالـخـارـ مـفـرـدـاـ يـعـنـيـ قـدـ يـقـولـ اـذـاـ قـلـنـاـ لـهـ وـ الـ فـلـكـ تـجـرـيـ فـيـ الـ بـحـرـ المـ تـرـىـ بـنـعـمـةـ اللـهـ لـيـ وـ لـكـ مـنـ اـيـاتـنـاـ فـيـ ذـلـكـ - [00:25:32](#)

المـ تـرـىـ انـ اللـهـ سـخـرـ لـكـ مـاـ فـيـ الـ اـرـضـ وـ الـ فـلـكـ تـجـرـيـ فـيـ الـ بـحـرـ بـامـرـهـ وـ يـمـسـكـ السـمـاءـ تـقـعـ عـلـىـ الـ اـرـضـ الاـ باـذـنـهـ فـاـذـنـهـ جـتـ تـكـونـ مـفـرـدـةـ تكونـ جـمـعـ وـ لـاـ يـأـتـيـ بـصـفـتـهاـ جـمـعـ لـاـنـهاـ غـيـرـ عـاقـلـةـ - [00:25:48](#)

بسـ الـ لـيـ اـكـثـرـ عـلـيـهاـ اـهـلـ الـ لـلـغـةـ وـ الـ مـفـسـرـوـنـ عـلـىـ اـنـ الـ فـلـكـ تـأـتـيـ لـلـوـحـيـ وـ الـ جـمـعـ بـعـنـيـ وـاحـدـ وـهـذـاـ الـ لـيـ يـتـمـشـيـ معـ ظـاهـرـ الـ اـيـاتـ وـ لـاـ يـحـتـاجـ اـلـ تـأـوـيلـ حـتـىـ اـذـاـ كـنـتـمـ فـيـ الـ فـلـكـ - [00:26:08](#)

وـ جـرـيـنـاـ بـهـمـ.ـ كـانـ الـ اـاـصـلـ اـنـ يـقـولـ وـ جـرـيـنـاـ بـكـمـ لـاـنـ الـ کـلـامـ لـلـمـخـاطـبـ.ـ كـنـتـمـ فـيـ الـ فـوـلـکـیـ سـفـيـنـةـ اوـ فـيـ السـفـنـ وـ جـرـيـنـاـ بـهـمـ.ـ كـانـ الـ اـاـصـلـ يـقـولـ جـرـيـنـاـ بـكـمـ لـكـ اـنـ اـصـلـ النـتـيـجـةـ الـ لـيـ تـتـرـتـبـ عـلـىـ الـ اـوـاصـافـ الـ ثـلـاثـةـ الـ لـيـ تـجـيـ - [00:26:24](#)

لـانـ جـابـ اوـاصـافـ ثـلـاثـةـ قـالـ حتـىـ اـذـاـ كـنـتـمـ دـهـ وـاحـدـ وـ جـرـيـنـاـ بـهـمـ بـرـيحـ طـيـبـةـ.ـ اـدـيـ اـثـيـنـ وـ فـرـحـوـاـ بـهـ اـعـادـ الـ مـسـلـمـ عـادـةـ الـ مـسـلـمـ اـذـاـ انـعـمـ عـلـيـهـ بـنـعـمـةـ يـعـنـيـ اـنـتـ فـيـ الـ بـحـرـ وـهـيـاـ اللـهـ لـكـ رـيحـ طـيـبـةـ لـيـنـةـ - [00:26:50](#)

خليل امن مطمئن وانت راكب في السفينه بمعنى انك ما عليك ازعاج الا اذا كنت هلوس ما عليك ازعاج المؤمن الذي
حاله لكن الكافر يفطر ويتعالي وينسى ربه وينسى ربه اذا عايش في حالة طيبة - 00:27:16

واللي قال حتى اذا فجرين بهم بريح طيبة المؤمن يشكرا عليها وراضي ولو تقللت راضي ايضا وصابر يقول اللي قدروا علي في الازل
الاول يا بنصيرانا ماني ميت مرتين. الموت مرة واحدة. واللي قدره علي لو جات كل الدنيا عشان تنجياني منه ما نجتنى منه.
فيقطئني في الجملة. المؤمن يصير - 00:27:40

اطمئن وسعيد في الجملة. وملتز بالحياة وبمتع الحياة الدنيا. اكثر من الكافر اكثر من الكافر هو اللي اذا جاءه النعمة نسي
ربه كذا حتى اذا كنتم في الفلك - 00:28:05

وجريدةنا بهم طبعا هذا كأنه يجعل الباقى ده للكفار والنتيجة والثمرة تعرف انها في الكفار النتيجة الجواب اللي يتربى عليه. حتى اذا
وجريدةنا بهم بريح طيبة ريح طيبة وطبعا الريح الطيبة الريح اللينة - 00:28:22

الريح الرخاء تزوج لا تخوف ولا تخوف اهلها ولا يتزعزع منها الساكن منها لا تراب ولا مدر ولا حجر ولا بيت ولكن قد تأتى
عاصفة تجعل البيوت وتتأتى لقوم عادوا كانوا مثل التخيل المتحرك اذا مشوا على الارض. مثل التخيل المتحرك صار تقلعه - 00:28:45
تقلع الواحد منهم ترمي فوق وتضربه في الارض فينزل مثل ما قال ربنا كاعجاز نخل من قعر اعجاز نخل وقعر ويقول على هؤلاء
الكافر حتى اذا جرينا بهم كنتم في الفلك هذا ايش بين المؤمنين والكافرين - 00:29:16

جريدةنا بهم هي تجري بالمؤمن والكافر ويحصل هذه نور الكافر. بس المؤمن راضي بربه في السراء والضراء في حالة الخوف بس ما
هو ساكن يعني مئة ساكن بس ملتجئ الى الله مثل ما كان النبي محمد يوم بدري - 00:29:36
النبي محمد يوم بدري الى الله ذليل لله. يدعوه ربه الله انجذب لي ما وعدتني. اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض اللهم كذا
وعدك الذي وعدتني اضرع الى الله - 00:30:00

هو خايف يومت لا وش خايف؟ خايف انه ينتصر الكفار ويكتفى اصحاب محمد وهم درة الامم درة العالم كله وقتها ما على الارض خير
منه وقتها قال لهم اه هم خير الشهداء شهداء بدري - 00:30:19

مثل ما قلت اكتر مرة ان جبريل لما جه يسأل النبي محمد ما تعدون اهل بدريكم؟ قال يعني من خيرنا او خيرنا او كما قال عليه
الصلوة والسلام قال نحن نعد من شهد بدرا من الملائكة كذلك. يعني الملائكة اللي جم لاهل بدري ونزل يوم بدري. صاروا عند الملائكة
مرتفعين على باقي البلد - 00:30:40

على اعزائي المشاهدون. وقلت لك نفس الحالة يوم يدخل مكة فاتحا والكافر منزعجون مذعورون طارت قلوبهم وطاشت احلامهم
يعني يكاد يتحققون بان محمد سيريد كلهم مذعورون والنبي داخل من شكره لله - 00:31:01

وذلت له وايمانه بالله يبدأ يتواضع ويترفع في هذه النعمة الذي ما تعالى برأسه انه داخل منتظر على الذين اخرجوه واذوه وقتلوا
اصحابه وشردوه من اموالهم وديارهم. بل يبدأ يزيل كل ما قرب من - 00:31:34

من البيت الحرام يا ذيل عندما وصل الى باب المسجد الحرام يمس ظهر راحلته عصوم الشعر اللي تحت الشفة السفلی. الشعر اللي
بين اللحية وبين الشفا السفلی. يسمى العثنون يمس ظهر راحلته. من - 00:31:54

وتواضعه لله عز وجل في هذه النعمة هذا حال المؤمنين فلما يبایع بيميز المشركين ويبيّن صفتهم للناس عشان نبتعد عنها ونسأل الله
ان لا يجعلنا من اهلاها وجريدةنا بهم بريح طيبة يعني ريح لينة - 00:32:14

مثل ما وصف الله الريح لسلیمان مرة ووهبنا ووهبنا داود وسلیمان اذ يحكمان في الحر اذا نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكهم
شاهدين ففهمناها سلیمة وكلا اتينا حکما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحون اوقارا وكنا فاعلين. وعلمناه عسل بوس لكم
لتحسنكم من باسمكم. فهل انتم شاکرون؟ ولسلیمان - 00:32:34

الريحة عاصفة هي دائمًا عاصفة لا. لانه قال لنا في سورة سباء ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوي معه والطير. والناله الحديد.
فنعنة سابغات وقدر فاستر. واعملوا ال داود شكر - 00:33:07

يقول ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال او يطير لنا الحديث نعم اعمل سابقات وقدر في السر. واعملوا صالحا انني بما تعلمون بصير.

ولسلیمان الريح غدوها شهر ارواحها شهر. هذا في سورة السبع - 00:33:24

يعني في الصباح اذا قام الصباح بعد طلوع الشمس بشووية وركضة يروح مسافة شهر في وقت الغداة ويرجع ويرجع في الوقت اللي بين العصر والمغرب في مسافة الشهر خدوها شهر - 00:33:51

في وقت الغدو وقت الغدو تسرى فيه شهرا وقت الرواح تثنى فيه شهرا. يعني أنها في اليوم الواحد وهي مقيلة لن يبي يقعد من بعد الغدو قبل الرواح يبي على الأرض ومع ذلك شهرين - 00:34:11

تبشيه من ريح في يوم واحد مع الراحة الى بعد الغداة ما قبل الرواح وقال في سورة قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لحاد من بعدي انك انت الوهاب. فسخرنا له الريح تجري بأمره. بأمره رخاء - 00:34:30

يعني ليلة طيبة الريح تأتي عاصفة وتأتي الليلة وكان سليمان يقول لها عاصفة على طول وقت الغداء تروح شهر وقت الرواح شهر واذا قال انا اتمشي اليوم ما عندي حرب ولا ضرب - 00:34:55

ابمشي ابمشي تمشي الهوينا يقدر يعد الارض والشجر اللي على الارض اللي تحته وهي تمشي به فهي لما طيبة لان تصفها بانها طيبة وتصف بانها رخاء وتصف بانها لينة وتصف بانها هادئة ليست - 00:35:13

العاصفة هي المزععة اشتراط البارحة الى انها تحرك الشجر والمد والتراب بل تجلع الاشجار وتجلب السفن وتجلب السفن تجري على الاجسام في البر وتجلب اسمهم في البحر وسلطها الله على اقوام - 00:35:33

على قوم عاد وكيف كان انا ارسلنا عليهم ريحا صرضا صوتوا الصوت ز مجر في يوم نحس مستمر تنزع الناس الرجل وهو مثل مثل النخلة. تقلعه ترفعه لفوق وتضربه في الارض كأنه مصارع يصارع شخص - 00:35:57

كأن الريح شخص واحد يصارح شخص واحد كلهم في وقت واحد ترفعوا الريح وتدقهم في الارض تدقهم في الارض وكذلك عاد الجابور ونصر النبي عليه السلام ونصر النبي عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر واهلكت عاد بالدبور - 00:36:22

الريح يعني ريحه صرت طيبة وكان قلت لك البارح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اشتدت الريح يدخل البيت ويطلع يدخل ويطلع ما يستقر وجهه يتغير ويكتهر وتقول عائشة يا رسول الله الناس اذا رأوا المطر او رأوا الريح فرحا قال يا عائشة ما يؤمنني كما قال الله في قوم عاد - 00:36:52

فلمارأوه عارضا مستقبلا او ديتهم قالوا هذا عارض بل هو ما استعجلتم به ما هو سحاب ذا هذا ما هو سحب فيه مطر ولا جهال. لان الجهام سحب بس ما في ماء - 00:37:13

الجام سحبنا في ماء الشاعر سحابة صيف عن قريب تقشعوا ولكن الريح الريحة ذيك نار نار قالوا عارضة هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمي كل شيء بأمر ربها - 00:37:29

يقول لنا حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بهذه الثالثة كنتم في الفولت. هذى نعمة ما ما شكرتموها حملكم في الفلك ولم تشکروا نعمة الله عليكم - 00:37:53

وهذه نعمة مستقلة ولذلك ربنا يقول لي نوح عليه السلام لما جه يركب في السفينه وقال اركبوا فيها. بسم الله مجريها ومرساها لما يجي يقول له سم الله وقل بسم الله ما جاه تجري بسم الله وتقف على المرسى بسم الله - 00:38:09

وكان النبي عليه الصلاة والسلام وربنا يعلمنا في القرآن ايضا اذا استوى على ظهور ثم تذكر نعمتك على الدواب ثم تذكر نعمة ربكم اذا استويتكم على هذا ايش من حتى المراكب كذلك. اذا استوى تقول سبحان الذي - 00:38:29

سخر لنا هذا المؤمنين المؤمن يذكر نعمة ربه عندما يركب وعندما ينزل وعندما ينام وعندما يقوم وعندي ما يركع يكلم كل حركات الله عز وجل يقولوا لستووا على ظهوركم تذكروا لماذا ربكم اذا استويتكم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقربين وانا الى ربنا لمنقلبون - 00:38:45

يعني هذا يذكرني يذكرني بالمركب اللي ما احنا مرجعين من وراه لما نركب المركب او نركب الجمال او الحمار او البغل او الفرس او

غيرة او اي ركوبة من ر CAB البر كالمرء كالسيارة وهالامور - 00:39:07

ونذكر ربنا انت تذكر المركب الاخير النحش اللي عبارة عن خشبة شبیهه بخشب السفينة وانت تركب المركب بيديك وتمشي برجلك وتحط رجلك فيها وان كنت غير مؤمن تبختر وتعالى بانك هي لك ملك ما لم يعي لغيرك لكن - 00:39:25

سبحان الذي سخر لنا هذا وانا الى ربنا لمنقلبون. يذكره بالمركب للقبر. المراكب اللي توصل للقبر. اللي يحملها اربع رجاجيل. اللي يحملها اربع جديد وانت راكب عليها لا حركة ولا سكن لا تقدر تستر نفسك اذا تعرضت ولا تقدر تتحرك ولا انت براجع لاهلك - 00:39:44

يعني تذكر عندما تركب المركب تذكر نعمة ربك عليك باسم الله مجرها مرسى انطبق على الطيارة والماء والباخرة اكثر ما ينطبق على المراكب البرية ولكن لو جمعتهما فخير كثير يعني ركبت في في الطائرة واول ما حطيت يدي اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لانك اذا نزلت منزل سواء في البر والبحر - 00:40:07

لو اتعوذ بالله ما انه الا في ضرر. اطمئن اني ما دمت قلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لن يصيبك ضر وانت في هذا اخبار الصادق المصدق المعصوم الذي لا ينطق عن الا هو حبيب الله رسوله - 00:40:32

وتقول سبحان الذي استحرنا هذا وما كنا لا نقرئه ونقول باسم الله مجرها ومرسها ان ربى لغفور رحيم بس اذا كنت شيء مع شيء مما لا يجري ما هو انت تقول له اجري - 00:40:52

عايزين بس نقول باسم الله وعلى بركة الله. اللهم ادفع عننا الشر والضر انك سميع الدعاء وتدعوا ربك المركب الاخير ده يقول لك عليه ده اذا كنتم اجرين به فاء ثلاث - 00:41:04

حتى اذا كنتم في الفول توبيخ وتعنيف وترهيب للذين لا يؤمنون بالله الذين لا ينهجون نهجا رسيدا ولا يسلكون سبيلا سديدا ولا طريقا مستقيما. هل هؤلاء يتدرّبون؟ يتضاربون في افكارهم واقوالهم - 00:41:24

يقول لك اليوم كذا وبكر والضد ونقشه نحن من على وتيزة واحدة المؤمنون على وتيزة واحدة يذكر المؤمنين بنعمة الله اذ كنتم في الفلك ويترکهم لانهم في نعمة الله وحفظ الله وكلاء الله ورعايته الله - 00:41:51

وبعدين يتكلم على الذين لا يعرفون نعمة الله الذين يجحدون ايات الله واباء الله كنت وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها كما قال الفرح واجعلها جواب لا. معطوفة على الثلاثة الموجودات - 00:42:10

لان المؤمن ما يحس بالفرح الشديد عند النعمة يفرح بس ما ما يفتر بغرورا بفرحه لما ربنا يذكر قصة هارون قارون اذ قال يا قوم لا تفرح الله ما نهى عن الفرح مطلقا - 00:42:29

الله ما نهى عن الفرح مطلقا بس الفرح المعجل المبعوث بالشكر المخلوط ببيان نعمة الله عليك هذا صرح ممدوح لكن الفرح مجرد من شكر الله ونعمة الوبيان نعمة الله هذا فرح مذموم - 00:42:52

ان الله لا يحب الفرحين. وطبعا هذا المغالى في فرحة بصفة المبالغة لما قال لا يحب الفرحين. ما قال الفارحين يعني فارح فرح. الفرح صفة يسمونها صفة مشبهة. يعني معناها متمكن امك في الفرح. كانه غالق في الفرح من من ساتر راسه - 00:43:13

ولا يخطر على بالها ان النعمة تزول عنه حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها اي حالة سراء هذي حالة حالة من حالة السرور للمؤمن وللكافر. بس الكافر يشك المؤمن يشك والكافر ينكر - 00:43:33

الكافر ينكر انها نعمة من الله الكافر ما امن بالله ما هو احد اذا شاف المطر قال بنوء كذا وسماه النبي كافر واحد يقول مطرنا بفضل الله ورحمته والمطر واحد - 00:43:59

كل المستقبلين واحد يعني بس متشارمين مختلفين بالأخلاق. فيقول النبي على اثر السماء من الليل اصبح يقول الله اصبح من عبادي مؤمن وكذلك في الاية الايات الكريمة اللي قبلها دي الاية اللي قبل اللي قبلها - 00:44:13

اصبح من عبادي مؤمن وكافر. فاما من قال مطرنا بنوء كذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب. وان قال امطرنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر بالكوكب يعني هي العبارة واحدة - 00:44:27

شيء واحد بس المؤمن يتلقاه بالشكرا والكافر يتلقاه بالكفر هذا الفرق بين واحد يعرف نعمة الله عليه فيزداد تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتكم من عذاب شديد - 00:44:44

حتى اذا كنت في الملك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها خلاص فرح امان عدم الخوف من تجنب الدهر تجارب الاحوال عليه جاءتها ثلاثة هو ذكر ثلاثة اذا كنت في الفورد - 00:44:59

وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بثلاث بعدها ثلاث الجواب سلاس جاءتها ريح عاصفة هذا الجزاء وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم جواب للسلاسة اللي فاتت كنتم في الفولك - 00:45:20

وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموت جاءتها ريح من فوق ريح من فوق وجاءهم الموج من كل مكان يعني تقول هو شمالي شرقي غربي جنوبى - 00:45:42

هي الدبور هي كذا هي كذا ما هو بعارف لاني غطيه الموج من كل ناحي وتعرفون ان الموج البحار وطبعا هذا في القرآن مع علم مع علم الناس بان العرب في جاهليتهم لم يكونوا بحارين - 00:46:04

يعني اشتغال العرب بالبحار قليل جدا فيها مرصى وسفن ومحلاته على طول على خط الساحل ساحل البحر الاحمر كان فيه موانئ اسمه موانئ صغار لقى المركب الصغيرة اللي تأخذ اربع رقاد خمس ركاب خمس ركاب عشر ركاب وايضا فيها - 00:46:25

كانت كانت مرفاً مرفأ مكة الجاهلية قبل الاسلام لكن ما هم اهل وحار فيجب القرآن يبين ان البحر ان البحر فيه امواج داخلية باطنية وامواج علنية مرات كثيرة لحتى نقرأ القرآن - 00:46:47

حتى لما نقرأ القرآن يعني فيه موج باطن وموسم ظاهر ويجي القرآن صريح والذين كفروا اعمالهم كسراب بقى يحسبه الظمان ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيء. واذا الله عنده فهو او كظلمات - 00:47:16

في بحر لجي يخشاه موج من فوقه سحاب ما يبين لنا ان مياه البحر اللي انت تشوفها هي تشوف الموج اللي قدامك اللي تضربه الريح العلانية ولكن في امواج داخلية - 00:47:34

وانا ضربت مثلا اكثرا من مرة لو جبت اه طشت كبير ومليت وماء ويكون طوله مثلا شرين او ثلاثة ارتفاع ومليتوا ماء كورة مات فيه ريال فضة وسكن الماء ما تشوف الموج اللي قدامك - 00:47:52

آآ تشوف الريال ما هو ما تشوف تشوفوا لكن لو جبت عصا وحركت الماء وصار يتماوج راح تغطى لو عملته باللي فوق يغطي لكن لو نزلت المال عصا ودورتها في اللي تحت شوية صار التغطية اكثرا - 00:48:16

قلت في اعمال الكافرين او او كظلمات في يعني اعمال الكفار او كظلمات في بحر لجي يعني عميق القاع يغطيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرجها ذو لم يكدرها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:48:37

تبارك وتعالى حتى اذا كنت وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها وانا قلت لك المؤمن قد يفرح بنعمة الله فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون انت المفروض انك تفرح اذا صليت تفرح اذا زكيت وتفرح اذا حجيت وتفرح اذا بريت وتفرح اذا احسنت للناس وتفرح - 00:49:02

هيدا ربحت الضر عن الناس فرح. ما هو فرح اختي يا اختي اه اغتيال. ولا تختر فرح شكر نعمة الله عز وجل. بذلك فليكن وهو خير مما يجمعون ولكن اذا فرح فرح استهتار وعدم اقرار بنعمة الله عليه هذا ما يقدر فليوضحوا قليلا وليقووا كثيرا جزاء بما كانوا يفعلون - 00:49:27

حتى اذا كنت جرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاء تاريخ عاصف عاصم مزععة تقليل قلوبهم وسفينتهم والماء اللي هم عليه. وطبعا ما يصير هذا في مثل البر البحر وجاءهم الموج من كل مكان هذا الثاني - 00:49:51

وظنوا كلمة ظن تأتي بمعنى خطر على بالك يعني الاشياء اللي تدور بالخاطر انواع قد يكون وهم قد يكون اللي تتوهم انت شيء يخطر على التوهم توهם بس ما عندك في علم - 00:50:13

ولا حتى ظن انما خاف السريع روح وفي خاطر يجوا يتجلجل في القلب هذا يسمى شك. لاني ما مالت ما مال لاحد الكفتين. ما مال للتصديق ولا للتكذيب هذا يسمى شك - [00:50:34](#)

عندما يتجلجل الخاطر في القلب في النفس لا يميل الى التصديق ولا الى التكذيب يسمى شك فاذا مل الى احد الجانبين ترجيح. يسمى ترجيح دا ويسمى ظن - [00:50:55](#)

هو كل الظن يشمل الجميع. يشمل بس ما بس لكل واحد منهم هذه السمة يعني اصل الظن ضد العلم ولكن قد يستعمل العربي الظن بمعنى اليقين اذا كان الاسلوب يحدد ذلك - [00:51:11](#)

اذا كان الاسلوب يحدد ان الظن هنا بمعنى اليقين تعرف فقلت لهم ظنوا بالفي مدح العربى بهدى الجماعة ببى يحاربهم يقول لهم طنوا يعني ايقناوا بان الفي مدح بالسلاح جايينكم - [00:51:30](#)

الفين مسلح يا بيجهوكم الان كلمة فقلت لهم ظنوا يعني ايقناوا ومثله في كتاب الله ويل للمطففين. الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كان لهم اوزنون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم - [00:51:51](#)

قد تفسرها الا يستسكن هؤلاء على اللغة اللي انا قلتها وقد الا يخطر على بالهم انهم موقوفون؟ لاني لو خطط على باله انه ما يرتكب هالجرائم. لا يطuff الكيل ولا الميزان ولا يؤذى عباد الله - [00:52:08](#)

ولا حتى حقوق الكفار ولا لان الاسلام كما اقول كثيرا كما اقول كثيرا اصلنا غنى للانسانية عن وحي السماء من يوم خلق الله ادم الى ان بعث محمدا ولما خلق ادم اعطاه من الوحي والتنزيل اللي يكفي جماعته - [00:52:22](#)

ولما جاء بعد ادريس وبعض الانبياء قبل نوح وبعدين جا نوح واعطاه من الوحي على قد الجماعة اللي يمشي حالهم ثم جاء هو وصالح وجا ابراهيم واسماعيل واسحق وابيء لا يحصيهم الا الله - [00:52:51](#)

لا يحصيهم الا الله وان من امتى الا خال فيها نزير هذه الانبياء يجيرون ليش؟ لان الناس ما يقدرون يعملون نظام. البارحة قلت لك قولوا لليهود وقولوا للنصارى ما احنا قايلين للبوزيين والهندوسات دول ما يفهمون شيء البتة - [00:53:09](#)

قلت لك ان دينهم لا يمكن لواحد عنده زرة من عقل يعرف انه دين ابرز صفات العابد عند بودا انه يجيب المخلة اللي يعلقوها في فم الحمار ويحطون فيها العلق ان يعلقها في رقبتها ويقف على - [00:53:32](#)

في الشارع ويعلم ايديه هكذا هذا اعظم صفات العابد البارحة هم الهندوس يصورون المرأة تمثال في المعبد وبعدين يبيّنوها عريانة تماما ثم يجيون يلحسون فرجها. صفوف واحد كل واحد هذه العبادة عند - [00:53:51](#)

لكن تعال اليهودي اللي بيقول لنا التوراة وتعالى اللي بيقولوا لنا حضراتكم والله متختلفة والبلاد ما هو بلانا لها انت وابناء المسلمين. لا تتكلموا على المسلمين تكلموا عن الاسلام انظروا لتعاليم الاسلام لا تنظروا الى مشي ابني وسلوك ابني - [00:54:11](#)

قد يكون الرجل غير الصالح ويجي عياله كفار يقول ربنا فيه ابراهيم ويتحقق من ذرية ابا محسن وظالم لنفسه مبين ضرب الله مثلا الكفر امرأة نوح وامرأة لوط كانت تحت عبدين من عبادنا الصالحين. فخانتهما فلم يغنيها عنهم الله شيئا. وقيل تقول ان نرى مع الداخلين وضرب الله - [00:54:33](#)

امرأة فرعون اعداء الله. ما هداها الله قال ربى ابني لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنة ابراهيم مسال لاهل الايمان وهذا مثال لاهل الكفر - [00:54:51](#)

يعني لا تقول الجنس ولا اللون ما له دخل القلب هو محل العمل يعني قد يكون الرجل ابيض مثل الشمس وقلبه اسود مسل الليل وكان يقول رجل اسود مثل الليل وجاب له ابيض مثل الشمس - [00:55:10](#)

وربنا يوم القيمة سيمضي يعامل الناس بقلوبهم وما عملوا لا بصور اذا وقعت الواقعة ليست واقعتها كذبة خافضة رافعة. خافضة رافعة هذا في القيمة. الناس ما كان يساوي شيء عند الناس في الدنيا وهم يزوروه ملوك - [00:55:27](#)

الاسرة في جنات النعيم هذا دين الاسلام تعالوا انت انا قلت امبراح تعالوا انت عدوا من يوم موسى جاء الى جامع عيسى كم ارتكبتم من جرائم في حق الانبياء والمرسلين - [00:55:44](#)

كم قتلتكم من الانبياء اليهود دول عالي ما عندهم. كم قتلتكم من الانبياء والمرسلين كم فعلتم من الجوانب كم ارتكبتم من البلايا ضد دين التوراة لا يعفون بها. يحلفونها وهم يعلمون انهم يكذبون. ومع ذلك جابوا التلمد من حوالي الف وكذا سنة - 00:56:00

التلمود التلمود بدري والتلمود سليم وجعلوه هو كتاب الدين الحقيقي عنده وهو من اكذب يعني يستحقون ببيانه للناس 00:56:18

يستحون يعلون يسعون يعلون اليهود الموت لانه به من الفظائع والفظائح لكنهم استولوا على اكثر دول العالم المتكرة - 00:56:40

استولوا عليها وهم يعتقدون انبني ادم ما خلقوا على صورةبني اسرائيل الا لكرامبني اسرائيل حتى يستطيعوا خدمتهم. حتى يستطيعوا استخدامهم في بيوتهم وان الموت جزء للام اذا صفع اليهودي - 00:56:58

وان حظائر وان بيوتبني اسرائيل اشد نجاسة من حظائر الكلاب والخنازير هذا اللي موجود في الشانوج هو الدين الاساسي. ويقول ان الزنا لا يعتبر زنا يأخذ حكمه الا اذا كان من يهوديين - 00:57:20

لو اختلاف احد العنصرين في الزنا ما يسمى زنا. ولا يتعلق به لا رجم ولا جد ولا تغريم ولا اي شيء يعني بأنه ما حيوا. مع ان الحيوان لو واحد رجل وطأ حيوانا ما يحل اكله - 00:57:35

يرمى وهؤلاء لا هؤلاء لا يعتبرون الزنا دي الا كبا يهوديين. هم الاناسة الحقيقيين الان ساجد والريا الفاحش يجوز مع جميع الامميين كما جاء يقول في شرع موسى وصاموا ابراهيم عليه السلام والا - 00:57:56

كما جاء في الكلام ده. والريا الفاحش جائز مع كل الامميين لكن لا يكون معبني اسرائيل كما جاء في شرع موسى وصومئيل موجود من مبادئ يقولوا اهل دين دول الحمد لله اهل جرائم يعني مغوثين بها مطبوخين في الجرائم اخواني - 00:58:20

لما راح علشان يخرف ياخذ منهم نصيب المسلمين في تمر خير بعد فتحها بعد فتحها وجاتهم علشان خاطر ما يظلمنا ويقوموا يجمعون تمور من احسن انواع التمور في خير ويحطها له كوم. واول ما وصل عنده لحاله ما معه رصيد ولا معه - 00:58:48

اليهود لكن عز الاسلام يرتعدون ويرتعثون في في محلهم في خير او في اي مكان من راح محمد ابن ابن مسلمة رضي ابن اسامه رضي الله عنه قالوا له يا - 00:59:02

هذا هذا هيأنا لك خذ هذا لك قال يا اخوان ولحاله ما معه احد يا اخوان القردة والخنازير والله ما تركت وجهها احب الي من وجه النبي محمد ولا اقبل ولا اقبلت على ابغض الي من وجوهكم - 00:59:25

اتظنون اني اخذ لاجل كذا وكذا اتظنون اني لا اقيم العدل فيكم يعني انا اظلمكم فقالوا بهذا العدل قامت السماوات والارض. هم يقولون ذلك بهذا العدل قامت السباقة. بيقولوا قال هذا قام السماوات والارض - 01:00:02

والنصارى قلت لك امبارح قلت لك البلح النصارى. اللي يقولوا احنا اهل الانجيل. واحنا اهل التوراة لانهم يؤمنون بيدعون التوراة والانجيل. وان كان اليهود يكفرون انجليل وبعيسي ويقولون عليه وعلى امه قولوا كبيرا - 01:00:43

لعنهم الله قلت لك في بعد ميلاد النبي يعني النبي ولد سنة خمسينية وواحد وسبعين من تاريخ النصراني. سنة خمسة واحد وسبعين وبعث سنة ستمائة وعشرة ست مئة وعشرة هي باليهود - 01:00:48

عشرة. الفرق بين المدة هذى الأربعين سنة اللي كان النبي موجود على الارض فيها اجتمع برلمان الفرنجة في فرنسا قلت لك البارحة يتمارون هل المرأة انسان ولا ما هي انسان - 01:00:21

وين الدين اللي عندكم؟ وين حقوق المرأة في الدين اللي عندكم وين حقوق المرأة في تعاليم الانبياء؟ وين حقوق ما في تعاليم الانبياء؟ فيقول للمرأة هي انسان ولا ما هي انسان - 01:00:35

ثم يجتمع برلمان ويداوي الوي تداول ويراجع ويقرر ان المرأة انسان الا انها خلقت للذل يجب ان كما يكم البعير فم البعير حتى لا يتأنى منها الضحك. ولا يحل لها ان تلمس الكتاب المقدس - 01:01:09

هذا موجود في تاريخكم الاخبار قبل بعثة النبي محمد يعني توهم ما لهم الا خمس مسائل. من الف واربع مئة سنة من الهجرة واثنين وعشرين فوقها كمان. ونقرأ القرآن كأنه ما نزل الا اليوم على حبيب الله ورسوله - 01:01:09

أحكام القرآن وملایین المجلدات في تفسیره عمت الشرق والغرب والشمال والجنوب في في تفسیر ما جاء به النبي محمد کم کتاب

عندهم؟ ويقولوا ما عندكم حضارة؟ واحنا حضارتنا شملت كل ذرة - 01:01:23
كيف تعامل ربك كيف تعامل رسوله كيف تعامل نفسك؟ كيف تعامل اباك؟ كيف تعامل امك؟ كيف تعامل اهلك؟ كيف تعامل ارحامك؟
كيف تعامل جيرانك؟ كيف تعامل اهل قريتك؟ كيف تعامل ولدك؟ كيف تعامل المؤمن - 01:01:45
كيف تعامل الكافر؟ وضربت لك مثل اني يوم اسر بعض المشركين في بدر والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين - 01:01:59